عرب الكَدِيْش/ خربة الكَدِيْش

قرية فلسطينية مزالة قبل النكبة، كانت قائمة على شاطئ بحيرة طبرية قرب خربة قديمة حملت اسمهم، **جنوب مدينة طبريا** وعلى مسافة تقارب 8 كم عن مركزها، بارتفاع يقدر بـ 145م عن مستوى سطح البحر (أي ما يقارب 355م عن مستوى سطح بحيرة طبرية)، على مسافة 660 م عن شاطئ بحيرة طبرية وحوالي 2.5 كم عن مركز قرية بوريه ومسافة 8 كم عن مركز مدينة طبرية

لاتتوفر معلومات حول المساحة الدقيقة لأراضي قرية عرب الكديش.

كانت عرب الكديش من بين القرى التي عانت من الاستيطان الصهيوني المبكر حيث تم طرد سكانها واحتلالها تدريجياً منذ مطلع القرن العشرين، ويعود ذلك لتأسيس أول مستعمرة على أراضي عرب الكديش سنة 1908، عندما بدأت العصابات الصهيونية بتأسيس كيبوتز " **كفوتزات كينيرت** " على أراضي القرية، وطردوا أبناءها تدريجياً في السنوات القليلة التي تلتها.

استناداً للإحصائيات الرسمية لعدد سكان فلسطين، فإن آخر وجود عربي في عرب الكديش كان مع نهاية عام 1931، ولم تذكر الإحصائيات التي تلت ذلك التاريخ أي وجود عربي في القرية، أي أنهم ربما طُرِدوا من قريتهم خلال السنوات القليلية التي تلت العام المذكور.

الحدود

كانت مضارب عرب الكديش تمتد إلى القرى والبلدات التالية:

- **قرية المنارة** شمالاً إلى الشمال الغربي.
- **بحيرة طبرية** شرقاً ومن الشمال الشرقي.
- **امتداد أراضي بلدة سمخ** من الجنوب الشرقي.
- **قرية العبيدية** جنوباً.
- قرية بوريه وامتداد أراضيها من الجنوب الغربي باتجاه الغرب (مزالة قبل النكبة).

السكان

- قُدِر عدد سكان عرب الكديش في إحصائيات عام 1922 بـ 65 نسمة. (ذكرت القرية في هذه الإحصائيات باسم عين عرب الكديش)
- في عام 1931 كان عدد سكان عرب الكديش 80 نسمة، وجميعهم من العرب المسلمين باستثناء يهودي واحد وكان لهم آنذاك 16 منزلاً.
- لم تذكر إحصائيات عام 1938 وكذلك عام 1945 أي معلومة عن عرب الكديش لذلك نرجح أن الصهاينة طردوا أبناء عرب الكديش منها خلال الفترة الممتدة بين 1931 إلى 1938.

الاستيطان في القرية

أسس الصهاينة على أراضي عرب الكديش مستعمرتين وتوسعتا لاحقاً على أراضي قرية بوريه الفلطينية المهجرة أيضاً، وهما:

- كفوتزات كينيرت (مجموعة كينيرت): كيبوتز أسسه اتحاد الكيبوتزات سنة 1908 ثم أعيد تأسيسه 1921 أقام فيه يهود مهاجرين من اليمن، تأسس الكيبوتز على أراضي قرية عرب الكديش وتوسع على أراضي بوريه لاحقاً.
- **كينيرت**: موشاف أسس بدايةً كمزرعة تدريب سنة 1909، أقام فيه يهود مهاجرين من دول أوروبا الشرقية أيضاً على أراضي عرب الكديش وتوسع لاحقاً على أراضي قرية بوريه.

القرية وقضية الاستيطان المبكر فيها

تعود حكاية هذه القرية لسنة 1908 حيث قدم إلى أراضيها بعض المهاجرين الصهاينة وبدؤوا بتأسيس مزرعة لهم على أراضيها واطلقوا عليها اسم "كفوتزات كينيريت" ومن ثم مستعمرة مزرعة أخرى باسم "بورياه" على أراضي بوريه العربية المجاورة عندما ألتحق بهم مهاجرين يهود من اليمن، واستقروا فيها حتى العام 1923 وفي مصادر أخرى حتى العام 1925، ثم غادروها في الأعوام المذكورة.

وبحلول عام 1931 كان في عرب الكديش 77 نسمة جميعهم من العرب المسلمين وكان لهم 16 منزلاً.

لم تذكر المراجع التاريخية التي استندنا إليها في توثيق هذه المادة، أية تفاصيل حول آلية طرد أبناء عرب الكديش من أرضهم، باستثناء ما ذكر عن تأسيس المستعمرات على الأراضي الممتدة بين بحيرة طبرية وقرية بوريه الفلسطينية لذا نرجح أن تلك المراجع شملت عرب الكديش مع بوريه في سياق ذلك التوثيق.

ولكن من المهم التأكيد أن أبناء عرب الكديش العرب لم يذكر لهم أي وجود في القرية منذ إحصائيات السكان الصادرة سنوات 1938 ومن ثم 1945، لذلك نرجح أنهم طُرِدوا من قريتهم بين عامي 1931- 1938.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- "بلادنا فلسطين الجزء السادس-القسم الثاني"، مصطفى الدباغ، دار الهدى: كفر قرع، ط1991، ص: 262-432-433.
- أنيس صايغ ."بلدانية فلسطين المحتلة 1948-1967" .(1968) .بيروت: منظمة التحرير الفلسطينية- مركز الأبحاث، ص: 269-270.
- **Reoprt and general abstracts of the census of 1922**". Compiled by J.B. Barron.O.B.E, 42:M.C.P
- أ.ملز .(إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932" .B.A.O.B.Bالقدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 82.
- **Kvutzat Kinneret**, en. Wikipesdia.